

• الدرس الرابع والعشرون | باب صلاة الجمعة | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم. واصلي واسلم على خير البرية وعلى ازكى البشرية. على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين - [00:00:00](#)

ممهدا لقواعد الفقه في الدين سيدنا وحبیبنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة وبياكم مسدد على طريق الحق خطانا وخطاكم. ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي جمعنا في هذا المكان الطيب المبارك ان يجمعنا عنده في - [00:00:30](#)

برحمته انه ولي ذلك والقادر عليه. انتهينا مع كتاب اقصر المختصرات لمحمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي رحمه الله تعالى. اذا فصل في الجمعة. طبعاً ايها الاحبة اليوم سنحاول ان نهي كتاب الصلاة عاد ما فيها مجال. الجمعة ثم العيد ثم الكسوف والاستسقاء نختمها باذن الله - [00:00:50](#)

سريعا ونحاول ان نختصر وان نقلد بسم الله. قال المصنف رحمه الله فصل تلزم الجمعة ويجوز فيها فتح الميم كذلك الجمعة تلزم الجمعة كل مسلم مكلف ذكر حر مستوطن ببناء. اه ايها الاحبة - [00:01:10](#)

بدأ المصنف رحمه الله تعالى هذا الباب بذكر من تجب عليه الجمعة. بذكره من تجب عليه الجمعة. فنقول ابتداء آ هناك ثلاث صور هناك ثلاث صور. هناك شخص لا تجب عليه الجمعة ابدا. لا بنفسه ولا بغيره. وهناك - [00:01:30](#)

شخص تلزمه الجمعة بنفسه. وهناك شخص تلزمه الجمعة بغيره لا بنفسه. جميل. اذا هذه ثلاث صور عندنا شخص لا تلزمه الجمعة ابدا لا بنفسه ولا بغيره يعني لا يحضر ابدا لا يلزمه ان يحضر. وعندنا شخص - [00:01:50](#)

يلزمه ان يحضر بنفسه وبنفسه يقوم ويذهب اف يحضر. وعندنا شخص ثالث وهذا هو الغريب الجديد. شخص تلزمه الجمعة بغيره ولا تلزمه بنفسه. جميل؟ هذا سنأتي الى تفصيله. فبدأ رحمه الله تعالى بذكر النوع الذي تلزمه الجمعة بنفسه - [00:02:10](#)

بدأ رحمه الله بذكر من تلزمه الجمعة بنفسه ان هو الذي يجب عليه ان يسعى بغض النظر عن اي امور اخرى. يجب عليه ان يسعى اين الجمعة؟ من الذي تلزمه الجمعة بنفسه؟ فبدأ رحمه الله بذكر صفاتهم فقال تلزم الجمعة؟ نقول بنفسه - [00:02:30](#)

الجمعة كل مسلم. اذا المسلم هذا اول شرط. المسلم ثم قال مكلف مكلف اذا يجب وان يكون بالغاً عاقلاً بالغاً عاقلاً. اذا الصبي لا تلزمه الجمعة. والمجنون لا تلزمه الجمعة. اذا - [00:02:50](#)

تلزم الجمعة كل مسلم مكلف ثم قال ذكر اذا المرأة لا تلزمها الجمعة. حر هذا الرابع حر اذا العبد لا تلزمه الجمعة لانه مشغول بخدمة سيده وفي حق سيده. مستوطن هذا الشرط - [00:03:10](#)

الخامس ببناء هذا هو السادس. اذا تلزم الجمعة كل مسلم اخرجنا الكافر ومن في حكمه من المرتد مكلف اخرجنا من غير المكلف. وهو الصبي والمجنون. ذكر اخرجنا المرأة. حر اخرجنا - [00:03:30](#)

العبد الان مستوطن هذا هو الخامس والسادس والبناء هذا الذي يحتاج الى شرح. ما معنى مستوطن ايها الاحبة؟ المستوطن هو من يقيم في وطنه بعبارة سهلة. من يقيم فيه وطنه. كل من يقيم في وطنه هذا هو - [00:03:50](#)

طيب انسان ذهب الى بلد اخر فاقام فيه حتى لو اقام ما يمنع القصر وقلنا في الدرس الماضي ما هي المدة التي اذا نوى الانسان اقامتها تمنع القصر؟ اكثر من اربعة ايام على مذهب احمد بن حنبل. فمن اقام في بلد اخر - [00:04:10](#)

خر يريد ان يفعل حاجة ونوى ان يقيم ولو اكثر من اربعة ايام. يعني ولو نوى ان يقيم فوق المدة التي يسمح فيها القصر فهذا لا يسمى مستوطنا. يعني انسان يذهب الى دبي يقيم مثلا ستة اشهر. يقيم سنة ثم يعود الى وطنه في الصيف - [00:04:30](#)
الان في اقامته في دبي حتى ولو كانت سنة حتى ولو كانت تسعة اشهر يسمى مقيم لا يسمى مستوطن في فقه الحنابلة. المستوطن هو الذي يعيش في وطنه بهذا القيد الدقيق من يعيش في وطنه هذا هو المستوطن. لذلك قالوا من كان يعيش في بلدة عام -

[00:04:50](#)

ثم يرحل عنها عاما ثم يعود اليها عاما ثم يرحل عنها عاما هذا المرض كان لا يسمى وطنا. يعني انسان لا يوجد عنده مكان يقيمه فيه لا يوجد وطن لو فرضنا هذه السورة. انسان لا يوجد عنده وطن. يقيم في بلدة عاما وفي بلدة عاما وفي بلدة عاما لا

يوجد عنده وطن. هذا يسمى مقيم - [00:05:10](#)

لا يسمى مستوطن فلا تجب عليه الجمعة. فالمستوطن اذا هذا شرط لحتى تجب على الانسان الجمعة ان يكون هناك وطن يعود اليه اذا فهمنا ما معنى المستوطن؟ هو المعقل البلدي الاصيل للشخص. فكل بلد ذهب اليه لاقامة حتى ولو طالت. ثم يريد ان - [00:05:30](#)
عودة الى وطنه فهذاك في مدة اقامته في ذاك البلد مقيم. عندما يعود الى وطنه حتى ولو مدة قصيرة نقول عاد الى وطنه فاصبح موطنا فاذا لا فاذا كان هناك شخص لا يوجد عنده وطن يقيم في كل فترة في بلد فهذا لا يوجد له وطن ابدا فلا يسمى مستوطنا. في

- [00:05:50](#)

حياته كلها نسميه مقيما عند الحنابلة. جميل. اذا عرفنا من هو المستوطن الذي تجب عليه الجمعة. طب الان هذا الشخص الذي يقيم في بلد اخر متى تلزم الجمعة؟ يعني انسان ذهب لدبي سنة او للسعودية سنة يعمل هذا لا تجب عليه الجمعة هذا سنأتي الى وضعه.

ولكن نحن نتكلم عن تلزمه الجمعة - [00:06:10](#)

بنفسه. فهذا المستوطن هو الشرط الخامس. بقي علينا القيد السادس وهو ماذا؟ مستوطن ببناء. مستوطن ببناء قالوا لو كان مستوطنا في غير بناء مثل ماذا؟ مستوطن في الخيام هؤلاء كذلك لا تلزمهم الجمعة. فاهل البدو الذين يقيمون في داخل - [00:06:30](#)

وحياة في الخيام هؤلاء لا تلزمهم الجمعة بانفسهم. لانه الكلام الان عن من تلزمه الجمعة بنفسه. جميل. لا تنسوا من لا تلزمه الجمعة

ابدا وهناك من تزم الجمعة بغيره. فلا يعني تنتقلوا الى صور اخرى. نحن نتكلم عن يلزمه بنفسه ان يحضر - [00:06:50](#)

فذكرنا اذا المستوطن ثم قلنا ببناء ببناء اخرج الخيام. فاذا كان انسان يقيم في خيم لا يقيم في بناء وهؤلاء اهل البدو هم الذين

يشتهرون بهذه القضية فهؤلاء لا تلزمهم الجمعة بانفسهم. طب قالوا لو كان هذا البناء يا مشتتا - [00:07:10](#)

انا متفرق هل لابد يكون البناء ملتصق مع بعضي مثلا بعض القرى ايها الاحبة تجد بيتين في تجد بيتين في هذا المكان وبيتين في

هذا المكان البيوت متناثرة. قالوا اذا كانت هذه القرى بيوتها متناثرة على صورة معتادة على صورة معتادة بحيث يشمل هذه -

[00:07:30](#)

اسم واحد كذلك هؤلاء يعتبروا مستوطنين في داخل بناء. اما اذا كانت البيوت متناثرة بشكل فوق العادة يعني ليس العادة ان تكون

القرى بهذه الصورة البيوت متناثرة على هيئة غير معتادة ففي هذه الحالة لا تلزمهم الجمعة بانفسهم. اذا - [00:07:50](#)

لابد ان يكونوا مستوطنين في داخل بناء. وعرفنا البناء كل شئ مبني. اي شئ مبني. قالوا حتى لو مبني من خشب. لو مبني من

قصب. مبني من طوب. المهم انه - [00:08:10](#)

اذا كان بخيم لا يصح واتينا الى سورة وهي قلنا اذا كان هذا البناء يعني اناس يقيمون في بناء ولكن القرية ابنيتهما يعني هناك بيتان

على جبل وهناك بيتان على جبل اخر وهناك بيتان وهذا ربما تجروها في البوادي يعني بعض القرى المندثرة المدرسة. تجدون البيوت

- [00:08:20](#)

متفرقة جدا. فهل هؤلاء يسمون في عرف الفقهاء آآ يسمون مستوطنين ببناء؟ قلنا ما ضابطها؟ قالوا اذا كانت الابنية متناثرة بصورة

معتاد يعني هكذا العادة في التناثر في القرى ويشملهم اسم واحد نقول مثلا اسماء القرى قرية خربت المشافي على وقتهم فما ادبا -

[00:08:40](#)

تجد بيوت متناثرة ولكن في النهاية معرض هذه القرية اسمها واحد اسمه خربة والبيوت فيها تناثرها معتاد يعني مقبول ليس ذاك التناثر البعيد جدا فمثل هذه القرية كذلك يلزمهم الجمعة. كل واحد تلزمه الجمعة بنفسه على ما سيأتي مع القيود الأخرى. اما اذا كان -
00:09:00

في البيوت متناثرة جدا فوق المعتاد ما بينه وبين بيت اخر ثلاثة كيلو عاد هذي ما عادت قرية. فمثل هؤلاء لا تلزمهم الجمعة بانفسهم اذا هؤلاء من تلزمهم الجمعة بانفسهم. المسلم المكلف الذكر الحر المستوطن الذي يقيم في وطنه. وكان استيطانه في - 00:09:20
داخل بناء وليس في داخل الخيام. طيب الان نأتي الى الزمر الأخرى من لا تلزمهم الجمعة ابدا. من لا تلزمهم جمعة ابدا لا بانفسهم ولا بغيرهم. لا يلزمه ان يذهب فيحضر الجمعة. من هو؟ الان عندما قال المسلم اخرج من؟ الكافر والمرتد - 00:09:40
فهؤلاء لا تلزمهم الجمعة خطابا في الدنيا. اما في الآخرة سيحاسبون عليها. اذا اذا فالكافر هذا اول شخص مثله المرتد. الحالة ممن لا تلزمهم الجمعة ابدا غير المكلف. ويشمل هذا من؟ الصبي والمجنون. طيب الحالة الثالثة الذكر اخرجنا به من؟ المرأة - 00:10:00
اذا المرأة لا تلزمها جمعة ابدا. الحر اخرجنا به من؟ العبد. فالعبد لا تلزمه الجمعة ابدا. الان مستوطن ببناء ما سيحدث تفصيل. الان اذا كان الانسان ايها الاحبة مستوطن ببناء عرفنا انه تلزمه الجمعة بنفسه. جميل - 00:10:20

اذا لم يكن مستوطنا ببناء قالوا اذا لم يكن مستوطنا ببناء سيكون مستوطن في خيم في خيم بشكل عام صحيح سيكون مستوطنا في خيام او ان يكون مسافرا. هذه هي الصور اما ان يكون مسافرا واما ان يكون مستوطى في داخل الخيم - 00:10:40
اقول هنا ستأتي عندنا صورة من تلزمه الجمعة بغيره. ستأتي الان عندنا سورة من تلزمه الجمعة بغيره يقولون اهل الخيام هذا واحد اكتبوا عندكم لانه ليس مكتوب. اهل الخيام والمسافر دون - 00:11:00

مسافة القصر هذا الثاني المسافر دون مسافة القصر. او من كان مسافرا في معصية او نقول سافر سفر غير مباح هذا افضل ليشمل المعصية والمكروه. من كان مسافرا سفرا غير مباح في معصية او في مكروه. لاحظنا هؤلاء الثلاثة من يسكن في - 00:11:20
قيام هذا واحد مسافر لمسافة لكن هذه المسافة دون مسافة القصر. يريد ان يسافر عشرة كيلو خمستاشر كيلو. الحالة قلنا اذا كان مسافر حتى ولو كان مسافة القصر ولكن فيه معصية. جيد؟ غير مباح. معصية او في مكروه - 00:11:40
هؤلاء الثلاث ايها الاحبة تلزمهم الجمعة بغيرهم لا بانفسهم اذا كان بينهم وبين موضع الذي ستقام فيه الجمعة مسافة فرسخ فاقل. يعني ثمانية كيلو فاقل. نعيد. هؤلاء الثلاثة احد الخيام الذين يسكنون حول القرية. اهل الخيام الذين يسكنون حول القرية حول المدينة. اذا كان بين خيمتهم وبين المسجد الذي - 00:12:00

ستقام فيه الجمعة مسافة فرسخ فاقل. يعني ثمانية كيلو فاقل. هؤلاء تلزمهم الجمعة بماذا؟ بغيرهم لا بانفسهم. وسنقدم بعض قليل ما معنى تلزمهم بغيرهم لا بانفسهم؟ كذلك من كان مسافرا دون مسافة القصر. من كان سفره دون مسافة القصر. هذا - 00:12:30
شخص اذا الان هو انطلق من مدينته مسافرا لهذا السفر القصير. الان جاء وقت الجمعة. اذا كان بين موضعه الذي هو الان فيه في السفر بينما النقطة التي هو فيها وبين المسجد الذي خلفه في قريته اقل او فرسخ - 00:12:50

يعني ثمانية كيلو فاقل كذلك تلزمه الجمعة بغيره. والصورة الثالثة قلنا من كان مسافرا في سفر معصية. حتى لو كانت مسافته فوق مسافة القصر. فهذا الشخص اذا كان بينه هو الان في سفره ولكن بينه وبين المسجد الذي خلفه في قريته الذي - 00:13:10
تقام فيه الجمعة فرسخ فاقل يعني ثمانية كيلو فاقل يلزمه ان يعود فيصلي الجمعة ولكن يلزمه بغيره لا بنفسه. جميل؟ اذا هذه ثلاث صور ممن تلزمهم الجمعة بغيرهم. واضحة او فيها خفاء؟ ان شاء الله ان هذه الان ما معنى بغير - 00:13:30

بنفسهم طب دعني اعطيك الصورة الرابعة بعدين ساتكلم عن ذلك. الصورة الرابعة والاخيرة ممن تلزمه الجمعة بغيره. السورة الرابعة والاخيرة ممن الجمعة بغيره الشخص الذي ذهب ليقوم في دبي ونوى ان يقيم فترة تمنع قصر الصلاة نوى ان يقيم عشرة - 00:13:50
ايامنا وان يقيم شهر نوى ان يقيم ستة اشهر. المهم نوى ان يقيم اكثر من اربعة ايام. هؤلاء الذين يسافرون للعمل في بلدان الخليج وفي غيرها من البلدان هؤلاء كذلك تلزمهم الجمعة بغيرهم لا بانفسهم. اذا في الصورة الرابعة والاخيرة من اقام في بلد اقامة تم -

00:14:10

قصر الصلاة اقامة تمنع قصر الصلاة. يعني نوى ان يقيم في البلد اكثر من اربعة ايام فهذه السورة الرابعة ممن تلزمهم الجمعة بغيرهم
لا بنفسهم. اذا اصبح الان عندنا اربعة صور. او اربع صور - 00:14:30

الان الشيخ يسأل ما معنى تزم الجمعة بغيره لا بنفسه؟ الان سيأتي ايها الاحبة معنا في شروط انعقاد الجمعة عند الحنابلة ان شرطا
الجمعة اجتماع اربعين ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم. اشتراط صحة صلاة الجمعة عند الحنابلة هناك - 00:14:50

شرط اساسي عندهم ما هو؟ ان يحضر الجمعة اربعون ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم. يعني ايه المسلم المكلف الذكر الحر المستوطن
ببناء. اذا اجتمع اربعون ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم اذا يصح الان ان نعقد - 00:15:10

طب اذا كانت القرية لا يوجد فيها هذا العدد لا يوجد فيها عدد ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم. لا يوجد هذا العدد الاربعون قالوا لا يصح
عقد الجمعة وتصلى ظهرا في هذه البلدة. جميل. اذا لابد حتى تصح اقامة جمعة في البلد في - 00:15:30

التي يعيش فيها الانسان ان يوجد كم شخص؟ ان يوجد اربعون ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم الذين ذكرناهم ابتداء ذكرهم ابناء الروم
من المسلم المكلف الذكر الحر المستوطن ببناء. اذا لم يوجد هذا العدد مثلا قرية - 00:15:50

سكانها ثلاثون. هؤلاء ما عليه لا لا يصح اصلا ان يعقدوا جمعة. لا يصح ان يعقدوا جمعة جمعتهم باطلا. ويلزمهم ان يصلوا ماذا الظهر
جميل فهذا معنى آآ من تلزمه الجمعة بنفسه او بغيره او فائدة هذا الشرط نقول يجب ان يحضر الجمعة اربعون ممن - 00:16:10

يوم الجمعة بانفسهم حتى يصح انعقادها. الان اذا حضر الاربعون ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم الذين الجمعة بغيرهم الان يلزمهم ان
يسعوا. لحضورها. اذا لم يجتمع اذا لم يجتمع الاربعون الذين تزوم - 00:16:30

جمعتموا بانفسهم الذين تلزمهم الجمعة بغيرهم يجلسون في بيوتهم يتكثرون ويصلون الظهر. لا لا يلزم ان يسعوا اليها. يقول انتم جمعوا
اربعين لما يجي الاربعين احنا نيجي. ما في اربعين احنا جايين. هذي فكرة من تلزمه الجمعة بغيره لا بنفسه. يعني لما اجتمعت

- 00:16:50

الاربعون الان صح انعقاد الجمعة من تلزمه الجمعة بغيره يلزمه الان ان يسعى اليها. اذا لم يوجد هذا العدد من تلزمه الجمعة بغيره لا
يأتي. طب يقول قائل طب اذا كان الذين تلزمهم الجمعة بغيرهم كانوا اربعين. هم انفسهم كانوا اربعين. لا يلزمهم ولا واحد في من

يحضر - 00:17:10

لان العبرة بالاربعين ان يكونوا ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم. طيب من الذي تلزمه الجمعة بنفسه؟ الذين المسلم المكلف الذكر الحر
المستوطن في داخل البناء. فالذين مثلا يقيمون الان في دبي. انسان يقيم في بلدة في دبي في قرية - 00:17:30

عاد القرية جمعت شدة شدة ما اجتمع اكثر من عشرين من تزم الجمعة بنفسه. كل مقيم في تلك القرية لا يلزمه ان يذهب الى
الجمعة لا يوجد جمعة. لانه لا يصح ان - 00:17:50

انعقاد الجمعة ابتداء لا يصح اصلا ان تتعقد الجمعة ويجب على جميعهم ان يصلوا اربعين. الان هذا المقيم ذهب الى المسجد فوجده
اربعين اه في هذه الحالة نقول لهذا المقيم الذي نوى اقامة تمنع قصر الصلاة يلزمك الان ان تحضر. هل يلزمه كان ابتداء ام يحضر -

00:18:00

له لزمه بعد ان اكتمل العدد ان يحضر. لذلك قلنا هؤلاء تلزمهم الجمعة بغيرهم. لا بنفسهم. فهنا اذا ما الفرق ممن ثم الجمعة بنفسه من
تلزمه الجمعة بنفسه من توفرت فيه الشروط يجب عليه ان يسعى الى المسجد حتى يكمل هذا العدد. من تلزمه - 00:18:20

بغيره لا يلزمه ان يسعى الى المسجد ابتداء. متى يلزمه ان يسعى؟ عندما يكتمل العدد. جميل اذا فنختصر الكلام سريعا نقول عندنا
من لا تلزمه الجمعة ابدأ. وعندنا من تلزمه الجمعة بغيره ولا تلزمه بنفسه. وعندنا من تلزمه الجمعة بنفسه. من - 00:18:40

نبدأ بالاخير من تلزمه الجمعة بنفسه المسلم المكلف الذكر الحر المستوطن في بناء. من اجتمعت فيه هذه الشروط من لا تلزمه الجمعة
ابدا لا بنفسه ولا بغيره. الكافر والمرتد حكمه كذلك غير المكلف من الصبي والمجنون والمرأة - 00:19:00

والعبد وغير المستوطن ببناء ولكن المستوطن ببناء له تفصيل كما قلنا. احيانا تلزمه الجمعة بنفسه اه بغيره لا بنفسه وحيانا لا تلزمه
الجمعة ابتداء. فعندما تأتي الى قيد مستوطن ببناء ينبغي عليك ان تفصل. لانه احيانا يعني مش ابتداء تقول قلنا خالص - 00:19:20

والحر اذا العبد لا تلزمه. المستوطن اذا غير المستوطن لا تلزمه. لا هنا قف. عند كلمة مستوطن ببناء ينبغي عليك ان تفصل. فماذا تقول؟ نقول اذا كان مستوطنا في خيام حول القرية. او لم يكن مستوطنا ابتداء كان في سفر - [00:19:40](#)

ولكن هذا السفر دون مسافة القصر. او كان في سفر ولكن هذا السفر غير مباح مكروه او في معصية. هؤلاء هل نقول لا تلزمه الجمعة ابدأ؟ اهل الخيام واهل السفر دون القصر ومن سافر في معصية هل نقول لا تلزمهم الجمعة ابدأ؟ لا - [00:20:00](#)

قلنا تلزمهم الجمعة بغيرهم لا بنفسهم. ما معنى تزوم الجمعة بغيرهم لا بنفسهم؟ يعني اذا اكتمل العدد في القرية في الذي ستقام فيه الاربعون اصبحت تلزمهم الجمعة بغيرهم لا بنفسهم. ولكن بشرط ما هو؟ ذكرنا في هؤلاء الثلاث شرط ان يكون - [00:20:20](#)

بينهم وبين المسجد الذي ستقام فيه الجمعة مسافة فلسفة اقل يعني مسافة ثمانية كيلو فاقل. اذا كان والله اهل الخيم عن المسجد عشرة كيلو خمسطعشر كيلو ما شابه ذلك لا تلزمهم لا بنفسهم ولا بغيرهم. اصبحوا مثل المجانين والمرأة والصبي. اذا كان المسافر اه دون - [00:20:40](#)

مسافة القصر قد جاوز آ خمسة عشر كيلو عشرة كيلو. المهم جاوز الفرسخ. لهذا لا تهزمه لا بنفسه ولا بغيره. التحق بالصبي. كذلك من كان في سفر معصية فتجاوز تلك المسافة. جميل؟ والحالة الرابعة والاخيرة ممن تلزمه الجمعة بغيره اضفناها بعد هؤلاء الثلاث من اقام في بلدة - [00:21:00](#)

من اقام في بلدة اقامة تمنع القصر. يعني ذهب الى بلد يعمل فيه ونوى ان يقيم اقامة تمنع القصر. يعني اكثر من اربعة ايام. ففي هذه الحالة كذلك تلزمه الجمعة بغيره لا بنفسه. لانه ليس مستوطنا. يعني ما القيد الذي ذهب فيه؟ انه ليس - [00:21:20](#)

حتى ولو نوى ان يقيم اشهر وسنوات. ما دام انه ليس في وطنه فهذا تلزمه الجمعة بغيره لا بنفسه. طب اذا نوى ان يقيم في هذه البلدة اربعة ايام فاقل. اذا نوى ان يقيم في هذه البلدة اربعة ايام فاقل - [00:21:40](#)

هذا حكم حكم المسافر فلا تلزمه لا بنفسه ولا بغيره. لذا نوى ان قلت اذا نوى ان يقيم اكثر من اربعة ايام تلزمه بغير اذا نوى ان يقيم اربعة ايام فاقل فهذا حكمه حكم المسافر. تلزمه الجمعة بماذا؟ افلا تلزمه الجمعة - [00:22:00](#)

ابدا فهذا ينبغي التنبه عليه. اذا عرفنا احوال من تلزمهم الجمعة بانفسهم ومن تلزمه الجمعة بغيره لا بنفسه ومن لا تلزمه الجمعة ابتداء ثم قال رحمه الله ومن صلى الظهر ممن عليه الجمعة قبل الامام لم تصح والا صحت والافضل - [00:22:20](#)

بعده ومن صلى الظهر ممن عليه الجمعة. ما معنى ممن عليه الجمعة؟ اي ممن تلزمه الجمعة بنفسه او بنفسه لا بغيره. هنا نعيد. ومن صلى الظهر ممن تلزمه الجمعة سواء لزمته بنفسه او - [00:22:40](#)

بغيره فهذا يشمل هذين النوعين. ومن صلى الظهر ممن عليه الجمعة قبل الامام لم يصح. يعني انسان ايها الاحبة احبه تجب عليه الجمعة بنفسه او بغيره. صلى الظهر قبل ان يصلي الامام. قالوا هذا صلاته للظهر ماذا باطلة - [00:23:00](#)

الان اذا هو قصر اذا قصر وفرط وهو اثم مثلا اثم قد يكون معذور وقد يكون اثما مثلا هو ترك صلاة الضوء لا يريد يذهب اليوم الى صلاة الجمعة. كل الشروط متوفرة والناس تصلي في المسجد وهو جالس في بيته نائم. يشاهد التلفاز لا يريد ان يذهب. الان هو في بيته - [00:23:20](#)

اثم ولكن قال اريد ان اصلي الظهر حتى ابرئ ذمتي. انا اعدم لكن اريد ابرئ ذمتي من الظهر حتى يوم القيامة لا اسأل عنها. فبدأ يصلي الظهر قبل ان الامام في المسجد في الصلاة. هل صلاته للظهر صحيحة؟ قالوا صلاته باطلة. الان هذا الشخص الاثم متى يصح - [00:23:40](#)

ان يصلي الظهر بعد الامام الان اريد ان اعطيكم ما هو الضابط بالدقة لان كلمة بعد الايمان قبل الامام اي مطاطة. متى بالضبط يقولون يصح له ان يصلي الظهر بعد ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية - [00:24:00](#)

لانه بذلك فاتته صلاة الجمعة تماما سيأتي معنا متى تفوتك صلاة الجمعة تماما؟ اذا رفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية الان فاتتك الظهر. فاتتك الظهر عليك ان تصلي فاتتك الجمعة عفوا. ويلزمك ان تصلي الظهر. لذلك نقول - [00:24:20](#)

كل انسان لزمته الجمعة بنفسه او بغيره. لا يصح له ان يصلي الظهر. لا يصح له ان يصلي قبل ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة

الثانية. لا يصح له ان يصلي الظهر قبل ان يرفع - [00:24:40](#)

الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية. فان فعل فصلى قبل ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية من الجمعة هو جالس في بيته يصلي الظهر نقول له صلاتك بالظهر باطلة. عليك ان تعيدها بعد ان تتيقن ان الامام الذي يصلي الجمعة - [00:25:00](#)

قد رفع رأسه من ركوع الركعة الثانية. جميل اذا هذا قيد مهم ايها الاحبة. لذلك قال نعم هو سيصلي الظهر وتلزمه سواء تركها اثما او عامدا ايها الاحبة هو في النهاية الظهر عندنا تصلى بدل الجمعة. وان لم تكن الجمعة بدل الظهر - [00:25:20](#)

الجمعة ليست بدل الظهر. ولكن يقولون من ترك صلاة الجمعة اثما او معذورا فهذا يلزمه ان يصلي الظهر بدلا عنها الان نعود الى هذه المسألة نقول من صلى الظهر لاحظوا العبارة الفقهية قال من صلى الظهر ممن عليه الجمعة سواء قلنا ممن تلزمه الجمعة بنفسه او

تلزمه - [00:25:40](#)

قبل الامام عرفنا ما معنى قبل الامام ما معنى قبل الامام؟ اي قبل ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية لانه قبل هذه المدة قبل هذه الفترة هو يستطيع ان يذهب الى المسجد فيصلي مع الامام ويدرك الجمعة. متى - [00:26:00](#)

ان الجمعة هذا فاتته تماما اذا رفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية نعتبر ان الجمعة فاتته تماما. فحينئذ نقول يمكنك ان تصلي الظهر وتصح منك. جميل. قال والا صحت قال والا صحت يعني - [00:26:20](#)

ان كان هذا الشخص ممن لا تلزمه الجمعة لا بنفسه ولا بغيره يصح ان يصلي الظهر حتى ولو لم يصلي الامام الجمعة حتى ولو لم يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية. وهذا يشمل من ايها الاحبة؟ يشمل النساء ويشمل - [00:26:40](#)

كذلك آآ الصبي المميز وان كانت صلواته نفل. يشمل كذلك من؟ المسافر بالصور التي تخرج عن تلزمه الجمعة بغيره. المسافر مثلا مسافة قصر هذا لا تلزمه الجمعة ابدا لا بنفسه ولا بغيره. فهذا يصح له ان يصلي في اي وقت شاء. ولكن ماذا قال؟ ولكن - [00:27:00](#)

الافضل بعده قال والافضل بعده لكن حتى هؤلاء الذين لا تلزمهم الجمعة لا بنفسهم ولا بغيرهم الافضل ان ان يصلوا الجمعة بعد ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية. فمثلا العبد من هذه السورة ممن لا تزوم الجمعة لا بنفسه ولا بغيره - [00:27:20](#)

متى نقول له صلي الظهر؟ نقول يصح ان تصلي الظهر قبل الامام يصح. ولكن الافضل لك متى تصليتها؟ بعد ان يرفع امام رأسه من ركوع الركعة الثانية. المسافر سفر قصر. نقول له يصح ان تصلي الظهر في اي وقت قبل الامام بعد اليوم لا اشكال. ولكن الافضل -

[00:27:40](#)

ان تصلي الظهر بعد ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية. هم لماذا يقولون؟ لماذا يقولون الافضل بعده؟ لماذا هذا لماذا هذه الافضية بعد الامام؟ هم يقولون يحتمل ان هذا المسافر يصل الى وطنه مسافر سفر قصر يحتمل ان يصل الى وطنه - [00:28:00](#)

قبل ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية. فاذا وصل الى وطنه يمكنه ان يدرك الجمعة ويصبح من اهلها. كذلك العبد ولا تزوم الجمعة ابدا. ولكن الا يمكن ان يعتقه سيده قبل ان يرفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية. فيصبح حرا؟ يمكن ذلك. قالوا -

[00:28:20](#)

اخر اخر لانه يمكن ان تعتق. فاذا اعتقت لزيمتك الجمعة وستحضرها فتأخذ ثوابها. جميل فنقول الافضل بعد الامام. لذلك قالوا والافضل بعده لانه يمكن ان يكون الشخص لا تجب عليه الجمعة ولكن سيصبح ممن تجب عليه الجمعة اما مسافر يقيم في يعود الى

وطنه او - [00:28:40](#)

يصبح حرة. طب هل هذا ينطبق في المرأة؟ تصبح المرأة ذكر ممكن هذا؟ لا يجوز تصبح المرأة ذكر. صحيح؟ فلذلك يكون والصحيح ان المرأة لا تصلي قبل الامام ولا يوجد لها افضلية بعده. فنستثني المرأة من قولنا والافضل بعده. لماذا؟ لاننا اذا فهمنا عليّة -

[00:29:00](#)

الافضل بعده نعلم ان هذه العلة لا يمكن ان توجد في المرأة. علة الافضية بعد الامام في من لا تلزمه الجمعة لا بنفسه ولا لغيره انه كم ان يصبح ممن تلزمه الجمعة بنفسه او بغيره يمكن ان يسمع من هذه الجملة في اي موقف من المواقف. فالعبد يمكن ان يصبح حرة

والمسافر يمكن ان يعود الى - [00:29:20](#)

المهم يمكن ان يصبح ممن تلزمه الجمعة بنفسه او بغيره. هذه العلة لا توجد في المرأة ابدا. لا يمكن للمرأة ان تصبح في لحظة من اللحظات ممن تلزمها الجمعة بنفسها او بغيرها لا يمكن ان تجلس وحده. فهذه تستثنى اذا من قضية والافضل بعده. ونقول للنساء في البيوت صلوا - [00:29:40](#)

ولو قبل ان يصلي الامام ولا حرج في ذلك. ثم قال رحمه الله وحرم سفر من تلزمه بعد الزوال. الان المسائل سهلة اذا عرفتم من تزوم والا تسبيح المسائل سهلة باذن الله. قال وحرم سفر من تلزمه بعد الزوال بنفسه او بنفسه وبغيره؟ من يرجح هذا - [00:30:00](#) الانتخابات يعني ها ما الصحيح نعم بنفسه او بغيره. اذا وحرم سفر من تلزمه سواء لزمته بنفسه او كان من لا يلتزمه بغيره. فهؤلاء يحرم سفرهم بعد الزوال. انت في بيتك يا شيخ وزالت الشمس. وحركت السيارة تريد ان تسافر. يقول لك شيخ - [00:30:20](#) الجمعة قال لها خالص ما انا اريد اسافر مسافة قصر. نقول يحرم عليك السفر. يحرم عليك السفر بالزوال. اذا زالت الشمس عن منتصف السماء لان هذا وقت وجوب صلاة الجمعة. بمجرد ان زالت الشمس الان اصبح وقت وجوب لصلاة الجمعة. فيحرم عليك ان تسافر سنستثنى مسائل لكن هذا ابتداء - [00:30:40](#)

ويقولون يكره السفر بعد طلوع الفجر الثاني من يوم الجمعة لمن تلزمه الجمعة بنفسه او بغيره. يكره السفر بعد طلوع الفجر الثاني لمن تلزمه الجمعة بنفسه او بغيره. اذا هناك صورة حرمة للسفر وهناك صورة كراهة. سورة الحرمة متى - [00:31:00](#) اذا زالت الشمس والكراهة تبدأ متى؟ بعد طلوع الفجر الثاني الى الزوال. اذا من طلوع الفجر الثاني ليوم الجمعة الى الزوال هذا وقت يجوز فيه السفر ولكن مع كراهة. اذا زالت الشمس السفر اصبح محرما. طيب متى تزول متى تزول الحرمة - [00:31:20](#) ومتى تزول الكراهة كذلك؟ قالوا تزول الحرمة اذا كان صفر بعد الزوال او الكراهة من بعد طلوع الفجر الثاني اه في صورتين. الصورة الاولى قالها ما لم يأت بها في طريقه. ما لم يأت بها في طريقه. يعني انسان سافر بعد طلوع الفجر الثاني لكن هو سيأتي بها في طريقها - [00:31:40](#)

الم مسجد تقام فيه الجمعة سيذهب يميل عليه بالسيارة ويصلي. فهذا لا يوجد لا حرمة ولا كراهة في حقه. اذا هذه الصورة الاولى مما من سيأتي بها في الصورة الثانية قال او يخف فوت رفقة او يخف فوت رفقة. يعني انسان ابها الاحبة اصدقاؤه - [00:32:00](#) حافلة العمرة ستذهب بعد الزوال. رئيس الشركة اصر انه يذهب بعد زوال الشمس ما يريد ينتظر. وهو يقول يا رئيس الشركة ابن الحلال خيلنا نصلي الجمعة عاد بعدين نمشي. لا - [00:32:20](#)

يريد ان يسافر بعد الزوال قبل ان تصلي الجمعة. هل هذا الشخص نقول له لا يصح لك ان تسافر مع هذه الحافلة؟ لا لماذا؟ يجوز له ان معها لاننا نخشى عليه ان تفوته الرفقة. وهذا كما قلنا مقصد عظيم عند الفقهاء نلاحظه في كثير من المسائل. الحفاظ على الاجتماع - [00:32:30](#)

الالفة وان يكون الانسان دائما مع رفاق ولا يكون الانسان وحده فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. فهذا المقصد وهو الحفاظ على الالفة والاجتماع تسقط من اجله مسائل كثيرة في الفقه. تسقط من اجله مسائل كثيرة في الفقه. ومر معنا بعضها باسقاط الجمعة والجماعات. كثير من المسائل - [00:32:50](#)

لتحقيق هذا المقصد العظيم وهو الاجتماع وائتلاف الكلمة. وهذا ينبهك على امر اعظم من ذلك في اجتماع كلمة الامة. نسأل الله ان يجمعها على خير. اذا اه نقول يحرم السفر بعد الزوال ويكره بعد طلوع الفجر الثاني ويستثنى من هاتين المسألتين يستثنى صورتان - [00:33:10](#)

الاولى ما هي؟ لمن سيأتي بها في سفره في طريقه؟ والصورة الثانية لمن يقف فوق الرفقة. فهذا لا يلزمه ان يأتي لا يلزمه ان ينتظر الجمعة حتى ولو كانت الجمعة ستفوته تماما. لا يلزمه حفاظا على مقصد الرفقة. ثم قال. في اختلاف يا شيخ بيننا في نسخ بين - [00:33:30](#)

لماذا؟ ما في عنا احنا يعني قبل باع طلوع الفجر في لا هو مش قال وكره قبله عامين عند كره قبله. قبله مثل قبله قبله يعني من لكن انا بينت لك القيد. يعني من طلوع الفجر الثاني الى الزوال. فكره قبله يعني كره قبل الزوال. طب من متى بتبدأ الكراهة؟ من قبل

خمسة ايام؟ لا. من طلوع الفجر - 00:33:50

الثاني الى الزوال. فانا اردت ان ابين لك البداية والنهاية. جميل. ثم قال وشرط لصحتها. الان اذا عرفنا من تجب عليه الجمعة بنفسه ومن تجب عليه بغيره ومن لا تجب عليه الجمعة عرفنا بعض الاحكام تتعلق بهؤلاء سننتقل الان لبيان ايها الاحبة شروط صحة انعقاد -

00:34:10

جمعة. يعني هناك شروط اذا لم توجد هذه الشروط لا يصح ان تعقد الجمعة في هذه البلدة. هناك شروط يجب ان اذا لم تتوفر لا يصح ان تعقد الجمعة في هذه البلدة. حتى لو صلوا جمعة لا تقبل. وعليهم ان يصلوا الظهر. ما هي هذه الشروط؟ الشرط -

00:34:30

الاول واحد قال الوقت اول شرط من شروط عقد الجمعة ان تكون في الوقت الشرعي. يعني لو اهل القرية عقدوا الجمعة بعد العصر قال هل يمكن؟ لا يمكن اذا لابد في وقت. طيب ما هو وقت الجمعة؟ وانتهوا على هذه القضية قد تكون جديدة. وقت الجمعة عند

الحنابلة عندهم وقت - 00:34:50

الجواز وعندهم وقت وجوب. وقت الجواز لصلاة الجمعة يعني يجوز ان تعقد فيه الجمعة من ارتفاع الشمس قدر الوضوح. يعني وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قدر رمح يجوز في هذا الوقت ان نبدأ نصلي الجمعة. وينتهي وقت الجواز الى متى؟ الى الزوال.

قبيل الزوال. اذا - 00:35:10

ما زالت الشمس دخل وقت الوجوب. وينتهي وقت الوجوب بخروج وقت الظهر. يعني اذا اصبح ظل الشيء مثله كما هو معلوم لديكم. اذا من ارتفاع الشمس قدر الرمح وهو بداية وقت صلاة الضحى. الى الزوال هذا وقت جواز يعني ما معنى وقت جواز؟ يجوز ان تعقد

- 00:35:30

الجمعة في البلدة. يعني اهل الجمعة اتفقوا اهل القرية اتفقوا فيها مشايخ انه اليوم بدنا نصلي الجمعة الساعة عشرة. في مشكلة عندنا ما عندنا مشكلة. اتفقوا يصلوا الجمعة عالساعة الثامنة - 00:35:50

ما عندنا مشكلة وعاد يجلس ونايمين للعصر وبعد العصر يصلي العصر. ما في عندنا مشكلة في ذلك. لكن عادهم ما صلوا هذه الصلاة حتى زالت الشمس ونقل بمجرّد زوال الشمس دخل وقت الوجوب فيجب الان على الجميع ان يستعدوا لماذا؟ لحضور صلاة الجمعة.

قبل ذلك كان وقت جواز. الان اصبح - 00:36:00

وقت وجوب. فعليهم في هذه الحالة ان يبدأوا السعي بصلاة الجمعة. اذا قال وشرت لصحتها الوقت وهو اي الوقت اول وقت العيد الى اخر وقت الظهر. الى اخر وقت الظهر. ولا حظوا العبارة الدقيقة ولم يشقوا لصحته. لم يكن دخول الوقت. قال الوقت هكذا -

00:36:20

حتى يبين البداية والنهاية. يعني ان الجمعة كجمعة لا تعقد الا ضمن بداية ونهاية. البداية من اول وقت العيد اللي هو ارتفاع الشمس قدر الى الظهر. فلا تصح الجمعة قبلها ولا تصح كذلك ان تعقد جملة بعدها. لا يصح ان تعقد جمعة بعد خروج وقت - 00:36:40

الذي هو ان يصير ظل شيء مثله. لان ما بعدها خلص يصبح قضاء عليك ماذا اي صلاة تقضيها؟ تقضيها ظهرا. فلذلك لم يقل ويشترط دخول الوقت ان المشترك في صحة انعقاد الجمعة ليس فقط الدخول. الدخول هو الخروج. فلا بد ان تحدد ان الجمعة تعقد في هذه

الفترة الزمنية - 00:37:00

من ارتفاع الشمس قدر رمح الى خروج وقت الظهر. في خلال هذه الفترة يمكن ان تعقد جمعة. قبلها لا تصح جمعة وبعدها لا تصح جمعة بل اقضيها اهل القرية ظهرا اذا فاتتهم. اذا هذا اول شرط. قال وشرّد لصحتها الوقت وهو اول وقت العيد. اول وقت العيد هو

اول وقت جواز - 00:37:20

الجمعة وهو ارتفاع الشمس قضي الرمح. الى اخر وقت الظهر. هذا اذا وقتها بداية ونهاية. قال فان خرج قبل التحريمه يعني الامام يخطب يخطب عاد اطال الامام وخرج وقت الظهر والامام يخطب قبل ان ينزل ويكبر تكبيرة الاحرام. ان خرج وقت الظهر

قبل ان يكبر - 00:37:40

الامام تكبيرة الاحرام عاد زهبت الجمعة عليهم. وعليهم ان يصلوا على ماذا؟ الظهر. لذلك قال فان خرج اي خرج وقت الجمعة يعني ايه خرج وقت الجمعة بان اصبح ظل الشيء مثله وهو وقت في نهاية وقت الظهر. اذا خرج وقت الجمعة قبل ان يكبر الامام تكبيرة الاحرام - [00:38:00](#)

في هذه الحالة زهبت عليهم الجمعة وعليهم ان يصلوا الظهر. لذلك قال فان خرج قبل التحريمة صلوا ظهرا. طيب الان هو كبر تكبير الاحرام الامام ثم خرج الوقت. الان يكملون الجمعة حتى وان كانت آآ الركعتان ستكون بعد خروج - [00:38:20](#)
وقت الظهر المهم ان تكبيرة الاحرام كانت في داخل الوقت. هذا الضابط ان تكون تكبيرة الاحرام في داخل الوقت. فاذا رأيتم خطيبا اطلالوا نص ساعة قولوا له قبل ان يخرج وقت الظهر عليك ان تنزل فتكبر. لانك اذا ما نزلت تكبر نبتي بك. لانه اذا لم يكبر - [00:38:40](#)

قبل وقت قبل خروج وقت الظهر سيصلون الجمعة. فعليه ان يصلون الظهر. فعليهم اذا فعلى الامام اذا ان يكبر قبل ان تخرج الوقت عاد لو خرج الوقت بعد ذلك ما عندنا مشكلة. لكن المهم نعم. الاداء لا اداء تصلي الجمعة اداء. نعم - [00:39:00](#)
ما خلص خرج وقت الظهر كيف يصلي الان اذا خرج وقت الظهر اذا خرج وقت الظهر قبل ان يكبر الامام التكبيرة الاولى سيصلون الظهر الان بعد خروج وقت الظهر فسيكون قضاء فسيكون قضاء. الشرط الاول انهيناه الوقت - [00:39:20](#)
الثاني قال حضور اربعين بالامام من اهل وجوبها. الشرط الثاني حتى يصح انعقاد الجمعة في المنطقة ايها الاحبة ان يحضرها اربعون كما ذكرنا ما قبل قليل من اهل وجوبها. اهل وجوبها من هم؟ من تلزمهم الجمعة بانفسهم. اذا لم يجتمع اربعون ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم - [00:39:40](#)

لا يصح انعقاد جمعة في القرية او في البلدة. عليهم ان يصلوا الظهر. لذلك هذا هو الشرط الثاني. حضور اربعين بالايमान. يعني الامام يحسب من اربعين الامام يحسب من الاربعين ليس اربعين دون الامام لا اربعين مع الامام. قال من اهل وجوبها اي ممن تلزمهم الجمعة بانفسهم. انظر المسألة - [00:40:00](#)

قال فان نقصوا قبل اتمامها. يعني الامام يخطب ان يربعهم جاءوا اربعين بالليل. اجوا اربعين تماما فقط. لا يوجد زيادة. في اثناء خطبة ايها الاحبة ذهب احدهم. نقص العدد شخصا واحدا. انظر قال فان نقصوا قبل اتمامها استأنفوا - [00:40:20](#)
جمعة ان امكن والا ظهرا. ان نقصوا اربعين في اثناء الجمعة. الامام يخطب ذهب شخص ذهب الى بيته. الان نقص العدد هل يكمل الامام جمعة؟ لا يقف الامام عن الخطبة. ينتظر اما ان يعود شخص فيعيد الخطبة من جديد. لذلك قال - [00:40:40](#)
استأنفوا جمعة يعني اعدوا استأنفوا ليس معناها اكلوا هنا معناها اعدوا الجمعة. ان نقصوا عن الاربعين في اثناء الخطبة في على الامام ايها الاحبة يقف وينتظر حتى يأتي شخص يكمل هذا العدد. الان الى متى ينتظر؟ ينتظر ايها الاحبة - [00:41:00](#)
حتى يبقى وقت لا يسع للخطبة والصلاة. ان بقي من قرب ان يخرج الوقت ولا يبقى وقت يسع للخطبة والصلاة في هذه الحالة ينهي الامام الموضوع نقول لا جمعة اليوم وينزل الامام فيصلي بهم ظهرا. اذا ان بقي وقت ان بقي وقت لاقامة جمعة - [00:41:20](#)
كاملة بخطبتها وبصلاتها يبقى الامام ينتظر. يبقى الامام ينتظر. الان ضاق الوقت بدأنا نقرب وقت العصر. بدأنا نقرب ما عاد بقي وقت يكفي لاقامة خطبة وجمعة في هذه الحالة يعود ينزل الامام ويصلي بهم ظهرا. لذلك هذا الشخص سيكون يعني حسابه عسيرا على - [00:41:40](#)

امام لانه افاز صلاة الجمعة على كل الحاضرين. فقط مجرد خروج شخص من هؤلاء الاربعين يمنع اكمال الجمعة ويمنع اعتماد الخطبة الامام ينتظر كما قلنا حتى يأتي شخص يكمل هذا العدد. الان الى متى ينتظر الامام؟ نعم - [00:42:00](#)
يبقى زمن لا يسع لخطبة وصلاة الجمعة. لا هذه الخطبة ولا للركعتين حينئذ اذا بقيت هذه الفترة القصيرة التي لا تسع للخطبة ركعتين ينزل الامام فيصلي بهم ظهرا وزهبت الجمعة على الجماعة. بسبب نقصان فرد واحد. لذلك قال فان نقصوا قبل - [00:42:20](#)
استأنفوا جمعة ان امكن. ما معنى ان امكن؟ يعني ان امكن معناها ان بقي وقت يسع للصلاة والخطبة. ان لم ذلك لم يبقى وقت يسع للصلاة والخطبة يصلون الظهر. ثم قال مسألة جديدة ومن ادرك مع الامام ركعة اتمها - [00:42:40](#)

الجمعة لم ينهي ايها الاحبة شروط انعقاد الجمعة. ذكرنا شرطين لكن الان ذهب الى مسألة قال ومن ادرك مع الامام ركعة اتمها جمعة الامام ايها الاحبة خطب الجمعة ونزل وبدأ بالصلاة. جاء انسان مسبوق. متى نقول هذا المسبوق؟ يدرك الجمعة؟ يعني فقط يصلي -
00:43:00

ركعتين نعتبر انه ادرك الجمعة قال اذا ادرك الركعة الثانية مع الامام يعني اذا ادرك الامام قبل ان يرفع رأسه من ركوع الركعة الثانية لاحظوا هناك مسألة لا تشتهه عليكم. المسألة الاولى متى تدرك الجمعة في كل المسجد؟ تدرك الجمعة في كل المسجد اذا احرم الامام -
00:43:20

قبل خروجه وقت الظهر هذه مسألة سبق الذكرها. هذه مسألة متى تدرك جميع الجماعة او هذه المسجد متى يدركون الجمعة؟
المسألة التي سبقت كما قلنا حليلة. الان نتكلم عن مسألة اخرى. انسان مسبوق. الجمعة حدثت في وقتها تماما. ولكن انسان جاء مسبوفا فاتته صلواته او فاتته الخطبة - 00:43:40

دخل مع الامام في الصلاة متى نقول له يجوز لك ان تصلي ركعتين او يلزمك ان تصلي ركعتين؟ اذا ادرك مع الامام ركعة. اذا دخل بعد ان رفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية ماذا يفعل - 00:44:00

يعني الان يدخل مع الامام ولا ما شاف عنه؟ انقول اذا دخل مع الامام الان هو دخل بعد ان رفع الامام رأسه من الركوع نقول اذا دخل بنية الظهر مع الامام النية هنا مؤثرة. اذا دخل بنية الظهر مع الامام يجوز له ان يدخل بنية الظهر وبعد ان يسلم الامام - 00:44:20
ليكمل ظهرا اذا دخل بنية الجمعة مع الامام لا يكملها نفلا اه يكملها نفلا يعني بعد ان يسلم الامام يأتي بركعة ثانية نفل ثم بعد ذلك يأتي بالظهر وحده. اذا نقول من دخل مع الامام بعد ان رفع رأسه من ركوع الركعة الثانية ننظر ماذا نوى - 00:44:40

اذا نواها ظهرا في هذه الحالة نقول يمكنك ان تتمها بعد سلام الامام ظهره. اذا نواها جمعة نقول الجمعة فاتتك. انت ادركت الامام في رأسه من الركوع فتكملها نفلا عليك ان تصلي الظهر وحدك. اذا قال ومن ادرك مع الامام ركعة اتمها جمعة. مفهوم المخالفة اذا لم -
00:45:00

ادرك ركعة يعني دخل بعد ان رفع الامام رأسه من ركوع الركعة الثانية فانه ننظر الى نيته ان كانت نيته الظهر يكملها ان كانت نيته ليلة الجمعة فاتت كل جمعة تكمل نفل وتقضي الجمعة. ثم قال الشرط الثالث من شروط عقد الجمعة وتقديم خطبتين. وتقديم خطبتين. اذا الشرط الاول - 00:45:20

مع الوقت. الشرط الثاني وحضور الاربعين من اهل وجوبها. الشرط الثالث تقديم الخطبتين. يعني يجب ان يكون هناك اه ان يكون هناك كخطبتان وان تكون وان تكون هاتان الخطبتان مقدمتان على الصلاة. لذلك هو تقديم لم يقل - 00:45:40

والخطبتان لهذه الدقة الفقهية قال وتقديم حتى يدل على ان الخطبة على ان الخطبتين اذا كانتا بعد الصلاة لا عبرة بهما الصلاة ليست صحيحة ابدا. فيجب ان تكون هاتان الخطبتان قبل الصلاة. فقال وتقديم خطبتين. الان شرع في ذكر شروط الخطبتين - 00:46:00
ما شروط الخطبة ايها الاحبة؟ قال وتقديم خطبتين من شرطهما. ولاحظ الدقة قال من شرطهما. اذا الشروط التي سيذكرها الان اللي كايئة الخطبتين وليست لخطبة واحدة تجزئ الان سيذكر شروط لكلا الخطبتين. طبعا تسميتها شروط فيها نوع تجوز. لانه سيذكر اشياء في الحقيقة - 00:46:20

فهي من ضمن الخطبة. الشرط في الاصل هو ما كان خارجا عن الشيء. والركن ما كان في الشيء. هذا الاصل كتفعيد فقهي. لكن هذه عبارة فيها تجوز لانه سيذكر امور في الحقيقة هي داخله في الخطبة وليست مقدمة عليها فسامها شروطا والاصل انها اركان ولكن هذا نوع توزع في العبارة لا اشكال فيه. اذا من شرطي - 00:46:40

من شرط هاتين الخطبتين اولا الوقت. ما معنى الوقت؟ يعني ان تقع هاتان الخطبتان من آ ارتفاع الشمس قد الرمح الى في اي وقت الظهر. ضمن هذه الفترة الزمنية. اذا وقعت الخطبتان او احدهما قبل دخول هذا الوقت او وقعت احدهما بعد خروج الوقت لا تصح -
00:47:00

اذا لابد ان تكون هاتان الخطبتان في داخل المدة الزمنية. اذا الوقت. ثانيا حمد الله. من اركان ومن شروط الخطبة ان يكون فيها

الحمد لله عز وجل. قال الصلاة على رسوله عليه الصلاة والسلام. هذا هو الشرط الثالث. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:47:20](#)

الشرط الرابع قراءة اية يشترط ان يقرأ اية كحد ادنى وقالوا اية تستقل بالحكم والمعنى. اية ليس اي اية كذلك يعني اية لها معنى عاد

لو قال الامام مثلا ثم نظر فقط اية من كتاب الله هذا لا يصح يقول لك الشرط عندكم اية قلنا لكن هذه اية - [00:47:40](#)

لا تفيدوا معنى يعني السامع تقول له فقط ثم نظر نقول ادينا شرط الاية في الخطبة لا اية مستقلة في الحكم والمعنى اية يستفيد

منها السامع حكما ان هذه الاية ثم نظر مرتبطة بما قبلها ومرتبطة بما بعدها لا تفهم معنى. فاذا اية مستقلة بالحكم والمعنى. الشرط

[00:48:00](#) - الخامس حضور العدد -

لابد في كلا الخطبتين ان يحضر العدد. كم العدد؟ اربعين. اه في الخطبة الاولى والثانية. ثم قال ورفع الصوت بقدر اسماعه. هذا ان

يرفع الخطيب الصوت بقدر ان يسمع الجمهور الحاضر. فاذا كان صوته ضعيفا لا يسمعه او كان آآ الاربعون - [00:48:20](#)

عن الامام لا تصح الجمعة ولا تصح الخطبة. لابد اذا ان يرفع الامام صوته بقدر ما يسمع الناس. اذا كان صوت ضعيفا لا يسمعه الناس

هذا لا يخطب. وكذلك اذا بعد الناس قد يكون صوت جيد لكن الناس كلهم في جهة اخرى ليسوا في جهة الامام. كذلك هذا -

[00:48:40](#)

اه لا تصح لذلك قال ورفع الصوت بقدر اسماعه ثم قال والنية يعني ان ينوي الامام انها خطبة للجمعة اما انسان خرج يعطي موعظة

للناس وبعد دخل قال يا اخوان دخل وقت الظهر قالوا خلاص انا اعتبره هذه الموعظة خطبة. لا يصح. عرفتم ان ينوي ابتداء ان

موعظته هذه خطبة للجمعة. اما - [00:49:00](#)

هذا هو لم ينوي ابتداء كانت موعظة ودرس مثل بعض الائمة يجلسون قبل الخطبة يعطي موعظة وهو جالس صحيح؟ ثم بعد ذلك

يؤذن ويخرج. هل يجوز ان يعتبر هذه خطبة لهذه الموعظة وهو جالس خطبة قال يا اخوان عاد نعتبرها خطبة ما في اشكال لا لانه لم

ينوي بها الخطبة. ترى لو نواها خطبة ابتداء جازت ولكنه لم ينويها خطبة - [00:49:20](#)

اذا النية. ثم قال الوصية بتقوى الله ولا يتعين لفظها. ولا يتعين لفظها. اذا هذا كذلك شرط جديد. لا بد وان ان يكون هناك في كلا

الخطبتين وصية بتقوى الله. ولا يتعين لفظها اي يعني لا يلزمه ان يقول اتقوا الله. لو قال مثلا اطيعوا الله واجتنبوا معاصيه -

[00:49:40](#)

كذلك الصح لان هذه الجملة هي معنى ثقب الله سبحانه وتعالى. لذلك قال ولا يتعين لفظها اي لا يتعين عليه ان يأتي بلفظ التقوى لو

اتي بما يحوم حولها صح. قال وان تكون ممن يصح ان يؤم فيها. يعني وان تكون الخطبتان ممن يصح - [00:50:00](#)

وان يؤم فيها من هو الذي يصح ان يؤم فيها؟ ممن تلزمه الجمعة بنفسه. لا هذا الذي يقصد. ممن تلزمه الجمعة بنفسه اذا لا يجوز ان

يكون الخطيب ممن لا تلزمه الجمعة لا بنفسه ولا بغيره ولا يصح ان يكون الخطيب ممن تلزمه الجمعة بغيره - [00:50:20](#)

لذلك الاخوة الذين يقيمون في الدول الاخرى لا يصح ان يخطب في الجمعة. جميل فان يكون ممن تلزمه الجمعة بنفسه. وهذه مسألة

مهمة الخطيب يكون مستوطن من اهل البلد ممن تلزمه الجمعة بنفسه. لذلك قال وان تكونا ممن يصح ان يؤم فيها اي ممن -

[00:50:40](#)

يلزمه الجمعة بنفسه. هذا الذي يصح عند الحنابلة ان يؤم في الجمعة. ولكن هل يشترط ان يكون الخطيب هل يعني من شروط

الخطبة ان يكون الخطيب هو الذي سيصلي الركعتين؟ لا. لا. لذلك قال لا ممن يتولى الصلاة. يعني لا يشترط ان يكون الخطيب هو -

[00:51:00](#)

الذي سيتولى الصلاة. ما معنى لا ممن يتولى الصلاة؟ اي لا يشترط ان يكون الخطيب ممن سيتولى الصلاة. فيصح ان تكون الخطبة من

شخص ويصح ان تكون الصلاة من شخص اخر. اذا ايها الاحبة هذه الاركان التي ذكرناها الوقت حمد الله الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:51:20](#)

هات اية حضور العدد المعتبر الوصية بتقوى الله رفع الصوت بقدر الاسماع النية ان تكون ممن يصح ان يخطب فيها. هذه شروط

التسعة هذه الشروط التسعة يجب او تشترط في كلا الخطبتين وليس في خطبة واحدة. مثلا يقول الامام احنا خلاص صلينا على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة الاولى. في داعي نكرر الخطبة الثانية - [00:51:40](#)

نقول نعم ركن في الخطبة الثانية كالأولى. كذلك الوصية بتقوى الله ركن في الخطبة الأولى وفي الثانية. قراءة اية ركن في الخطبة الأولى وفي الثانية حضور الاربعة النية كل هذه الشروط التسعة هي ركن في كلا الخطبتين. في الخطبة الأولى وفي الثانية. ثم قال رحمه الله بعد ذلك - [00:52:00](#)

وتسن الخطبة على منبر هذه السنن سريعة ايها الاحبة. قال وتسن الخطبة او الخطبة على منبر او موضع عالم من سنن خطبة الجمعة ما هي وسنة ذكرها قال الخطبة على منبر او موضع عال. وهذا معلوم لديكم. السنة ان تكون مرتفعا حتى يراك الناس. سواء كان المنبر او كانت صخرة او كانت - [00:52:20](#)

لقفتز عليها المهم ان تكون على منبر او على موضع عال. الثاني سلام خطيب اذا خرج واذا اقبل عليهم. من سنن الجمعة ان الخطيب عندما يخرج يسلم ثم اذا صعد المنبر فاقبل على الناس ان يسلم مرة ثانية. لماذا؟ هذا ادبه الذي ادبه محمد صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:52:40](#)

كانوا اذا فرقت بينهم شجرة يعودون فيسلموا على بعضهم. وهذا كذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا الامر به. فقالوا الخطيب اذا خرج الناس يسلم. الان اذا صعد المنبر الان وفارق الناس. صحيح؟ عندما يعود فيصعد على المنبر اقبل عليهم من جديد. فيسلم مرة ثانية - [00:53:00](#)

لذلك قال وسلام خطيب اذا خرج يعني اذا رآه الناس خارجا او داخلا المسجد واذا اقبل عليهم هذا بعد ان يصعد المنبر ويقبل ثم قال السنة الثالثة جلوسه الى فراغ الاذان وبينهما قليلا. يسن له ان يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن من الاذان - [00:53:20](#)

الثانية للظهر ويسن كذلك ان يجلس بين الخطبتين قليلا قالوا بقدر سورة الاخلاص. جيد فهذان موضعان يسن ان يجلس فيهما الموضع الاول في اثناء الاذان. والموضع الثاني بين الخطبتين. يعني لو الامام ما جلس بين الخطبتين الصلاة باطلة الخطبة باطلة - [00:53:40](#)

لا ولكن عليه ان يسكت سكتة لطيفة. حتى نفرق بين الخطبة الاولى والثانية انه لو لم يسكت ويكمل الكلام لن يكون هناك فاصل وحارس بين الخطبة الاولى والثانية ولا بد من خطبتين اذا اراد الا يجلس له ذلك خالف السنة لكن صحيح ولكن يلزمه ماذا؟ سكتة لطيفة. جميل - [00:54:00](#)

ومن سننها كذلك والخطبة قائما معتمدا على سيف او عصا ان يخطب ايها الاحبة الامام قائما وليس جالسا. فاذا خطب الامام ثالثا صحيح لا نقول صلاة الجمعة باطلة. القيام سنة. ولكن اذا كان جالسا كذلك عليه ان يسكت بين الخطبتين - [00:54:20](#)

سكتة لطيفة حتى يعلم الناس ان الخطبة الاولى انتهت ودخلت الخطبة الثانية. اذا والخطبة قائما ثم السنة التي تليها معتمدا على سيف او يسن ان يمك بيده اليسرى سيفا او عصا او خشبة يعتمد عليها ويمسك بيده اليمنى يقولون - [00:54:40](#)

حافة المنبر قالوا هذا اسكن للاعضاء لان الامام اذا لم يكن بيده شيء عاد تبدأ الايدي تتحرك كثيرا وتجول فحتى يكون هناك سكون وهدوء تكون اليد اليسرى على عصا متكئ عليها وتكون اليسرى او اليمنى على حافة المنبر. وهذا يطبق ما زال في بلاد الحرمين وغيرها - [00:55:00](#)

يطبق هذا الامر ان تكون هناك عصا للامام على المنبر معدة. اذا صعد على المنبر الامام يأخذ العصا. تكون معدة ابتداء. اما ربما هذه السنة اختفت في بلادنا المستعان. المهم قل والخطبة قائما معتمدا على سيف او عصا قاصدا تلقاءه. من السنن ايها الاحبة ان يخطب الامام قاصدا تلقاءه - [00:55:20](#)

او لا يلتفت يمينا ولا شمالا. والاصل ان المصلين هم الذين ينحرفون جهة الامام. العادة عندنا ان المصلي يبقى جالسا في سطره صحيح؟ لا السنة ان ينحرف المصلي جهة الامام كأن الامام حلق حوله. المصلون ينحرفون باتجاه الامام والامام يكون - [00:55:40](#)

قاصدا تلقاءه لا يلتفت لا يمينا ولا شمالا. عندما اختلف الامر المصلي فقط يجلس في السطر لا ينحرف بجسده تجاه الامام.

اصبح الخطيب يحتاج ان يلتفت يمينا وشمالا. ولو كان الامر بالعكس لما احتاج الخطيب والاتفات كثيرا. ثم قال وتقصيرهما من السنن ان تكون الخطبة آآ - [00:56:00](#)

ان تكون الخطبتان ها ان تكون آآ الخطبتان قصيرتين وخاصة في هذه الازمان لو قصروها جيد. والثاني اكثر والثانية اكثر يعني يسن ان تكون الخطبة الثانية اقصر من الاولى. ومن ثم قال والدعاء للمسلمين. والدعاء للمسلمين كذلك من - [00:56:20](#)

سنن وايبح لمعين كالسلطان. اذا الدعاء للمسلمين سنة في بعض المذاهب الدعاء للمسلمين واجب. عند الشافعية رحمة الله عليهم لكن عند الحنابلة دعاء سنة يعني لو ما الامام انتهى من الخطبة الثانية ونزل عاد ما احد ينبه الامام الشيخ ما دعيت للمسلمين هذه سنة تركها لا ينبه عليها الامام - [00:56:40](#)

معينة كالسلطان فالدعاء لسلطان المسلمين هذا يباح يعني ليس سنة وليس واجبا ليس سنة وليس واجبا وانما هو مباح وبيحة معين هو لم يقل ابتداء باحد السلطان وباحد معين. يعني لو كان غير السلطان انسان في البلدة مشهور رجل فاضل اصيب بمرض او بلاء فدعا له الخطيب - [00:57:00](#)

هذا يباح ليس سنة ولا واجبة. ثم قال رحمه الله تعالى وهي ركعتان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الجمعة والثانية المنافقين يعني الجمعة بعد ان يخطب الامام وينتهي ينزل يصلي الجمعة. كيف هيئة صلاة الجمعة؟ قال هي خطبتي هي ركعتان. جهريتان ام سريرتان - [00:57:20](#)

جهريته اذا هذا معلوم لديكم. السنة ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الجمعة. ويقرأ في الركعة الثانية سورة المنافقين ثم قال وحرمة اقامتها وعيد في اكثر من موضع ببلد الا لحاجة. وهذه مسألة قدمناها سابقا. قلنا الجمعة والعيد عند الحنابلة - [00:57:40](#) لا تصح ان تقام في اكثر من موضع في البلدة الواحدة. الا لحاجة. ما معنى الحاجة؟ وما ضابط الحاجة؟ قالوا اذا كان البلد متسعا الاطراف او كان المسجد الذي تقام فيه الجمعة ضيق. الناس كثروا في القرية. نعم هنا يصح ان تتعدد بقدر الحاجة. اما اذا لم يكن هناك حاجة - [00:58:00](#)

لا تصح الجمعة الثانية. بضابط عام قبل ان نتكلم عن الجمعة الثانية. اي الجمعيتين تبطل؟ لانه احيانا في ترتيب ليس مباشرة الجمعة الثانية هي التي تبطل. نقول اذا صليت جمعتان في بلد او صلي العيد في اكثر من موضع في البلد بلا حاجة. اي الجمعيتين تكون باطلة - [00:58:20](#)

نقول اول ما يعتبر ما اذن فيه امام المسلمين سلطان المسلمين او باشرها. يعني الجمعة التي قال سلطان المسلمين او نائبه من القضاة في هذه البلدة ان الجمعة المعتمدة هي جمعة المسجد الفلاني كل جمعة اخرى في البلد تقام باطلة حتى ولو سبقت جمعة البلد التي اذنت - [00:58:40](#)

فيها الامام لان الاعتبار هنا ابن الامام لا يجوز الافتيات على امر السلطان او امر القضاة. طيب اذا الامام ما اذن ولكن معلوم ان الامام يحضر يعني سلطان الزمان النائب عنه يحضر الجمعة في مسجد فلان ابن فلان. المسجد الفلاني. جيد؟ فهذه الجمعة هي كذلك - [00:59:00](#)

التي تكون معتبرة التي يحضرها السلطان بنفسه. اذا الضابط الاول ما اذن فيه السلطان او باشره. الان لا يوجد اذن من سلطان المسلمين ولا يوجد مباشر سلطان مسافر خارج البلد. ماذا نفعل ايها الاحبة؟ اي الجمعيتين تكون باطلة؟ قالوا الجمعة التي تأخرت الجمعة التي - [00:59:20](#)

يتأخر. الثانية هي الثانية في الزمن. هي الباطل. والجمعة الاولى زمنا هي الصحيحة. قالوا اذا جهلنا ايها التي سبقت او وقعتا معا عندنا الان صورتان جهلنا ايها السابقة ما عرفنا اختلف الناس اهل المسجد الفلاني قالوا نحن سبقنا اهل المسجد الاخر قالوا نحن - [00:59:40](#)

ولم نستطع ان نصل الى بيعة تفصل. او اقيمتا معا اقيمتا معا. فقالوا كلاهما باطلة حتى نريح هذا فلقيناها باطلة عاد ما يحدث مشاكل مع الناس لا نصح احدهما عن الاخرى كلاهما باطلة وعليهم ان يعيدوا جمعة واحدة يجتمعون عليه - [01:00:00](#)

ثم قال رحمه الله واقل السنعة كم ذهب؟ ساعة طب خيلنا نكمل نخلص صلاة العيد. واقل السنة بعدها ركعتان واكثرها ست هي مسائل سهلة ايها الاحبة بعض المسائل تفصيلية وبعضها يمر مرور سريع عليها اه ما هي السنن الراجعة يوجد للجمعة سنن راتبة بعدية - [01:00:20](#)

ولا توجد سنن راتبة قبلية. هذه قاعدة. الجمعة لها سنن راتبة بعدية يعني بعدية وليست قبلية. لا يوجد هناك سنة راتبة قبلية الظهر لها سنة راتبة قبلية وبعديّة. الجمعة لا. سنتها الراجعة بعدية. فما هي الراجعة بعد الجمعة؟ قالوا اقلها ركعتان واكثر - [01:00:40](#) ست. اقلها ركعتان واكثرها ست ركعات. هذا البعدية. طب قبل الجمعة؟ قالوا لا يوجد عندنا سنة راتبة ولكن يسن سنة غير راتبة اربع ركعات. يسن ان يصلي قبل الجمعة سنة غير راتبة ها سنة - [01:01:00](#)

غير راتبة كم ركعة؟ اربع ركعات لذلك قال واقل السنة بعدها ركعتان واكثرها ست وسنة قبلها اربع غير راتبة. يعني السنة القبلية اربعة لكنها اربعة ليست راتبة. ثم ذكر بعد - [01:01:20](#) سنن الجمعة فقال رحمه الله يعني سنتي يوم الجمعة وقراءة الكهف في يومها وليلتها من سنن الجمعة هذه سنن ليست خاصة بصلاة الجمعة ليوم وقراءة الكهف في يومها وليلتها. يسن ايها الاحبة ان تقرأ الكهف في يوم الجمعة وليلتها. ولاحظ الواو هنا. الان نقول - [01:01:40](#)

صلاة الجمعة في يومها هنا وقف صاحب المنتهى ابن النجار الفتوحى لم يضيف وليلتها. وهذا عليه اكثر الاصحاب. لكن في الاقناع للشيخ الحجاوي رحمة الله عليه وكذلك في غاية المنتهى للشيخ مرعي الكرمي اه طبعا هذه الكتب هي المعتمدة الان في الفتية فنحن عندما نبحت عن المعتمد نبحت في منتهى الايرادات للشيخ ابن - [01:02:00](#)

وفي الاقناع لموسى الحجاوي وعند اختلافهما نذهب الى غاية المنتهى للشيخ مرعي الكرمي. وهذه الاغلبية طبعا وليست مضطردة دائما فنقول صاحب منتهى الارادات قال وتسب قراءة الكهف في يومها وسكت. وهذا عليه جمهور الاصحاب كما ذكر المرادوي في الانصاف. الان ابن - [01:02:20](#)

النجار اه موسى الحجاوي في الاقناع وكذلك مرعي الكرمي في غاية المنتهى. وتبعهم اه ابن بلبار الدمشقي رحمة الله عليه في هذا الكتاب اضاف وليلتها اضاف وليلتها. الان ما معنى اذا وليلتها؟ اذا هل تسب قراءة الجمعة في يوم الجمعة وفي ليلة الجمعة؟ يعني تقرأ مرتين؟ نعم - [01:02:40](#)

ارحباني في مطالبه لانه في شرح الغاية قال نعم يسن ان تقرأ في يوم الجمعة ويسن كذلك ان تقرأ في ليلتها. لان هناك احاديث وردت في فضل قراءة آ آ سورة الجمعة في ليلة الجمعة. وهناك احاديث وردت في قراءة سورة الجمعة في يوم سورة الكهف في يوم - [01:03:00](#)

لذلك المعتمد في المذهب طبعا الان المعتمد على طريقة ما اختلف فيه الاقناع والمنتهى فما رجحه صاحب الغاية. وهذا الذي مشى عليه بن غلبان لكن يمكن يقول لها ليس هذا المعتمد ما اختاره اكثر الاصحاب وماشى عليه في المنتهى هو المعتمد ولكن كما قلنا عند المتأخرين في العادة في الاغلب اذا اختلف الاقناع - [01:03:20](#)

يذهب الى غاية المنتهى وغاية المنتهى وافق الاقناع. ووافقهم كذلك ابن بلبان الدمشقي ان السنة قراءة ان السنة قراءة الكهف مرتين. مرة في يوم الجمعة ومرة في ليلتها. والاحاديث في ذلك منها يعني حديث قراءة الكهف في ليلة الجمعة صحيح - [01:03:40](#) ورد عن ابي سعيد الخضري موقوفا ان من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة اضيء ما بينه وبين البيت العتيق. وهذا ورد يعني في الصحيح موقوفا على ابي سعيد ولكنه يأخذ حكم المرفوع لانه ابو يعني ابو سعيد لن يتكلم هذا من عنده وكيف عرف ان من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة - [01:04:00](#)

يضيء ما بينه وبين البيت العتيق ولا يستطيع ان يقول هذا باجتهاده. اذا هذا هو موقوف ولكن له حكم الرفع وصححه جماعة كبيرة من العلماء. وليس الحديث وكذلك صح ان من قرأ سورة الجمعة في يوم الجمعة غفر له ما بين الجمعيتين واحاديث اخرى كثيرة تدل كلها على سنينة قراءة الجمعة. يعني انا وجدت بعض الاقوال المعاصرة - [01:04:20](#)

ببدعية قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ويستدلون بان الاحاديث وارده فيها ضعيفة. وهذا حقيقة ليس بصحيح وليس هذه طريقة الفقهاء بالاستدلال. نعم كثير من الاحاديث التي وردت مرفوعة في فضل سورة الجمعة يوم الجمعة نعم ضعيف. ولكن ثبت هناك احاديث موقوفة ومرفوعة. كذلك في اقل احواله انها حسنة لغيرها. في اقل احوالها - [01:04:40](#)

في اقل احوالهن حسنة لغيرها وهذا العمل عليه الفقهاء. فالقول بالتبديع يعني قول آآ صعب. شديد. يعني اقل الاحوال انت ان تقتنع بصحة الاحاديث ابتعد. اما ان تبديع على هذه المسألة فهذا لا يحق له ذلك والله اعلم. ثم من سننها كثرة الدعاء. لماذا - [01:05:00](#) الدعاء يوم الجمعة خاصة ساعة الاستجابة ومختلف فيها على اربعين قول. فانت ينبغي عليك ان تتحرى الدعاء من الصباح الى المساء حتى هذه الساعة معك وان كان ارجو الاقوال التي يذهب اليها الامام احمد بن حنبل قال الامام احمد بن حنبل اكثر الاحاديث في الساعة التي يستجاب فيها الدعوة انها بعد - [01:05:20](#)

صلاة العصر وترجى قال بعد زوال الشمس فترة صلاة الجمعة. لذلك هي مسألة غير متفق عليها فعلى الانسان ان يعمم الدعاء في يوم الجمعة له ان يصيب الساعة. قال وكثرة دعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث بالوصية بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة معلومة لديكم. ومن - [01:05:40](#)

سنن الجمعة كذلك الغسل ايها الاحبة. الغسل كذلك من سنن الجمعة. ومن مذهب الحنابلة كذلك يقولون يسن ان يكون الغسل عن جماع هذه سنة. يسن ان يكون الغسل عن جماع. وما الدليل على ذلك؟ قالوا حديث قوله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل. من غسل - [01:06:00](#)

واغتسل غسل يعني غسل غيره وهذه المرأة التي سيأطأها الانسان زوجته واغتسل اغتسل بنفسه فيقول يسن الغسل يوم الجمعة ويسن ان يكون ثم قال وتنظف وتنظف طبعاً غسل الجمعة ايها الاحبة يبدأ من بعد طلوع الفجر الثاني. بعض المذاهب يبدأ عندها من منتصف الليل لا - [01:06:20](#)

عند الحنابلة من طلوع الفجر الثاني. وبعد انتهاء صلاة الجمعة لا عبارة به. لا يعتبر غسل الجمعة. جزاك الله خير تأخذ اجر على التنظف ولكن لا يعتبر غسل المسنون للجمعة. فوقته من طلوع الفجر الثاني الى صلاة الجمعة. ثم قال وتنظف يسن التنظف. التنظف يقصدون به ان يأخذ الانسان شاربه - [01:06:40](#)

وان يقلم اظفاره وان يأخذ من ابقه وان يزيد الرائحة الكريهة وتطيب وهذا معلوم ولبس ببيضاء يسمى ان يلبس البياض لانه بخيل الثياب وتبكير اليه ماشيا يسن ان يبكر الانسان لصلاة الجمعة. متى يبدأ التبكير؟ متى يبدأ السعي؟ لا من طلوع الفجر الثاني. يبدأ التبكير من طلوع الفجر - [01:07:00](#)

الثاني ولكن التبكير يختص بالمأموم. اما الامام فيسن له ان يتأخر وان يدخل المسجد عند وقت الخطبة. فهذا خاص بالمأموم وليس وتبكير اليها ماشية يسن ان يذهب اليها ماشيا وليس راكبا ودنو من الامام. ودنو من الامام لما جاء في الحديث - [01:07:20](#) الذكري وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها. انظر الحديث ما اعظمه! احضروا الذكر من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها. رواه الامام احمد وابو داود يضاعف بعضهم ويحسنه ويصححه بعضهم - [01:07:40](#)

ثم قال وكره الان فرغ من المسنونات انتقل الى المكروهات. ما هي مكروهات الجمعة؟ قال وكره لغيره اي لغير الامام. وكره لغير الامام تخطي الرقاب الا لفرجة لا يصل اليها الا به. معنى هذه العبارة؟ العبارة فيها تقديم وتأخير. الامام ايها الاحبة - [01:08:00](#) يجوز له ان يتخطى رقاب الناس حتى يصعد المنبر وهذا معلوم. غير الامام هل يجوز له ان يتخطى رقاب الناس؟ قالوا يكره له ان يتخطى رقاب الناس تجلس حيث انتهى بك المجلس الا في حالة واحدة لا تكره. اذا كان هناك فرجة في الامام المصلون لم يسدوا هذه الفرجة. فاذا نستحق ان نمر من بين - [01:08:20](#)

من اظهرهم حتى نأتيها لانهم هم الذين قصروا في اغلاق هذه الفرجة. اذا كانت الفرجة كلها مسكرة لا في هذه الحالة لان المأموم لا يبدأ يتخطى ويذهب يا فلان ابعث قليل يا فلان ابعث قليل لا هذا لا يصح. هذا مكروه ان يذهب يبدأ يفرج بين الناس والفرق كلها مغلقة

لكن هو يبدأ بالتفريج - 01:08:40

لا يكره. اجلس حيث انتهى بك المجلس. اذا رأيت فرجة لك ان تتقدم. لذلك قال وكره لغيره اي لغير الامام تخطي الرقاب الفرجة لا يصل اليها الا به يعني فرجة لا يصل اليها المأموم الا بالتخطي. الا به يعني الا بالتخطي. ففي هذه الحالة لا يكره له التخطي بل يسن

حتى يسد هذه - 01:09:00

الفرج. ثم قال واينار بمكان افضل لا قبول. واينار بمكان افضل لا قبول. هذا هو المكروه الثاني. المكروه الثاني يكره لاحظوا هذه القضية التي يخطئ فيها كثير من الناس. قال يكره لك ان تؤثر انسانا بمكان افضل في الصلاة. وهذا يحدث تبدأ الناس يجد فرجة في

- 01:09:20

الصف الاول سواء في الجمعة او في غيرها. يا شيخ تفضل. صحيح يقدم بعضنا بعضا. هذا مكروه ايها الاحبة. لا تقدم شخصا في الطاعة الاينار ليس في الطاعة الاينار في امور الدنيا اما في الطاعة قال يكره له ان يقدم شخصا وحتى بعضهم حتى ولو كان من

ذوي الهيئات وان - 01:09:40

كان البعض يستثني لكن قالوا ولو كان من ذوي الهيئات لا تقدم شخصا في الطاعة. ان هو تقدم او رأيت الفرجة امامه يعني انتظر قليلا حتى لا خذ حق غيرك. اذا الفرجة فتحت امام الشخص انتظر قليلا. اذا لم ينطلق انطلق انت ولا تؤثره. فان اترك اذا شخص فعل

هذا المكروه فائر - 01:10:00

انسان قال له تفضل الى هذه البقعة الى هذه الفرجة. هل هذا الشخص المؤثر يتقدم او يكره له ان يتقدم؟ قالوا مخير كان هو مخير

بين ان يرفض وبين ان يقبل. لا يكره له الرفض ولا يكره له القبول. اذا فالمؤثر مكروه له الاينار - 01:10:20

المؤثر الطرف الثاني يخير بين ان يقبل وبين الا يقبل. ثم قال وحرّم ان يقيم غير صبي من مكانه فيجلس فيه. الان انتهى من المكروهات ذكر مكروهين والان سينتقل ويختتم بذكر المحرمات وحرّم ان يقيم غير صبي. اذا رأيت صبيا ننظر الى رأيت -

01:10:40

غير صبي ننتقل الى الصبي دعوه بعد ذلك. اذا رأيت غير صبي وجدت ذكرا بالغا في موضع في المسجد. فلا يحق لك يحرم عليك ان اليه فتقول يا فلان قم عاد اجلس مكانك. هذا يحرم عليك. او جاء في ذلك الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يقيم الشخص رجلا من مكانه - 01:11:00

لا يقيم الرجل. الرجل من مكانه ولكن تفسحوا وتوسعوا. فيحرم عليك ان تقيم شخصا من مكانه فتجلس فيه. وذكر الملقع ان المذهب

تقتضي بطلان الجمعة لهذا الشخص. بطلان الجمعة لان هذا المكان اصبح مغصوبا. تقيم شخصا من مكانه - 01:11:20

بغير رضاه وتجلس فيه لا يصح ذلك لك. ويحرم عليك وقواعد المذهب. وهذه عبارة دقيقة ولم ينص على ان المذهب هكذا قال قواعد المذهب تقتضي بطلان الصلاة الا اذا كان هناك شخص قال لك يا شيخ ترى انا حجزت لك مكان وجلست فيه عندما تأتي اتي

فانا اقوم لك لا هنا لا اشكال انه ابتداء اسقط حقه - 01:11:40

اسقط حقه وجلس حتى يحدث هذا لشخص اخر فلا اشكال عندنا في ذلك. اما ابتداء تقييم شخص لا يصح. استثنى سورة واحدة ما هي؟ الصبي فالصبي ايها الاحبة وهذه مشكلة عندنا في الوقت المعاصر. يعني يأتي شخصين معه ابنه اذا جلس مع ابنه في في الصف

الاول لا يقبل ان يأتي انسان - 01:12:00

هذا الابن. يقول لك ابني والله احرص منك على الصلاة. نقول جزاك الله خيرا. حرص الابن على الصلاة هذا ندفعه ونحث عليه. ولكن ليس مكان الصبي في في الصفوف المقدمة هذا شرع الله. حتى لو كان الصبي حريص حتى ولو كان المسبوق الذي تأخر غير حريص

ولكنه ذكر بالغ هو اولى بهذا المرض - 01:12:20

فالقضية لا يتخرج فيها الانسان اذا قيل لابنه اه عد الى الخلف لان فعلا هذا هو المقام. مقام الرجال في الامام حتى ولو تأخر الرجل ولو تقدم الصبي. لذلك الصبي لا يكره لك ان تقيمه من مجلسه بخلاف الذكر البالغ. ومن المحرمات كذلك قال والكلام حال الخطبة -

01:12:40

على غير خطيب ومن كلمه لحاجة. كذلك ايها الاحبة من المحرمات ان يتكلم الانسان في اثناء الخطبة. يتكلم الانسان في اثناء الخطبة يحرم. من الذي يجوز ان يتكلم الخطيب وهذا واضح اذا لم يتكلم الخطيب من يتكلم؟ والحالة الثانية من كلمه الخطيب لحاجة يعني الخطيب قال لانسان احضر - [01:13:00](#)

ان قال له كم ما بدك ماء بارد او ساخن؟ الان كلم الخطيب ووجه اليه الخطيب الكلام يعني تبادل وهو الخطيب الكلام ففي هذه الحالة يجوز. اما ما سوى ذلك. كذلك هناك حالة ثالثة لم ينص عليها ان نكتبها. وهي اذا لم يسمع الانسان الخطيب. اذا الحالة الاولى التي يجوز فيها الكلام للخطيب - [01:13:20](#)

الحالة الثانية من كلمه الخطيب لحاجة يجوز ان يستفهم من الخطيب ويحاوره في هذا الموضوع بقدر الحاجة. الحالة الثالثة من لم يسمع الخطيب انسان جلس في اخر المسجد قطعت الكهرباء فلم يسمع صوت الخطيب. صوت الخطيب عالضعيف. في هذه الحالة ايها الاحبة لا نقول الكلام لا يصح. يصح الكلام - [01:13:40](#)

ولكن يستحب له ان ينشغل بالذكر بقراءة القرآن. وحتى ابن عقيل من كبار الائمة الحنابلة يقول لو تشغل بالفقه ومذاكرة الفخ كذلك لا اشكال في ذلك. جيد فاذا اذا لم تسمع الامام هو هذه الصورة متى ايها الاحبة؟ انسان في اخر المسجد. كان يعتمد على اعاد الصوتية - [01:14:00](#)

قطعت الصوتيات لم يعد يسمع صوت الامام ابدأ. يجلس هكذا فارغا يتأمل؟ قالوا لا. يستحب له ان ينشغل بالذكر بقراءة اتوا القرآن بما يعود عليه بالنفع والصلاح حتى يستغل الوقت لان هذا وقت عبادة ووقت ذكر وليس وقت تأمل. طب لو تكلم يعني هو الان لا يسمع اليوم - [01:14:20](#)

لو تكلمت لا يحرم عليه ولكن خلافي الاولى والمستحب ان ينشغل بالذكر بقراءة القرآن. اذا فالذي يحرم عليه الذكر هو من يسمع الامام. من يسمع الامام هو الذي يحرم عليه الذكر. وكذلك لو في اثناء الخطبة مثلا عطس شخص هل تشمته؟ نعم تقول له يرحمك الله. لو انسان دخل قال - [01:14:40](#)

السلام عليكم في اثناء الخطبة نرد عليه السلام. ونقول عليكم السلام واذا صلى ذكر الامام اسم محمد صلى الله عليه وسلم نصلي عليه ولكن يستحب ان يكون سرا وكذلك التأمين ثم ختم الباب فقال ومن دخل والامام يخطب صلى التحية فقط خفيفة. من دخل ايها الاحبة والامام يخطب الجمعة والامام - [01:15:00](#)

تخطب هل يبدأ يصلي ركعات الكثيرة ما شاء الله تنزل العبادة الان عليه ولا يصلي فقط آآ يصلي تحية المسجد ويجلس يصلي تحية المسجد وخفيفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان تكون خفيفة. عايز يقرأ فيها الان ما فتح الله عليه. لا تكون خفيفة ويجلس بعد ذلك. وهنا - [01:15:20](#)

ايها الاحبة استثناء تحية المسجد في صلاة الجمعة تصلى ولو كان في وقت النهي. وهذا استثناء من اوقات النهي. يعني هي الوجبة ليست سنة؟ لا لا هي سنة لكن تستبقى سنة حتى ولو كان في داخل وقت ما. تبقى سنة ولو كان في داخل وقت نهى. تذكرون اوقات النهي الخمسة التي تكلمنا عنها - [01:15:40](#)

كان الوقت الثالث عندما ترتفع الشمس الى ماذا؟ عندما تصبح الشمس في منتصف السماء حتى تزول. الان لو كان الامام الجمعة مثلا في هذا الوقت عند الحنابلة يصح كذلك صحيح؟ قلنا ان تبدأ عندنا وقت الجمعة من ارتفاع الشمس قدر رمح. فاذا كان الامام يخطب الجمعة في وقت النهي - [01:16:00](#)

في وقت النهي فدخل المأموم المسجد فكان وقت النهي يقول لا اصلي تحية المسجد لان هذا وقت نهى. لا نقول في صلاة الجمعة يستثنى ذلك فتصلي الجمعة فتصلي تحية المسجد حتى ولو كان الوقت وقت نهى. ولكن وهنا يعني فائدة اختتم بها لا - [01:16:20](#)

يبطل ويحرم عليك ان تصلي صلاة بعد جلوس الامام على المنبر غير تحية المسجد. انا ارى بعض الناس يستغل الوقت الامام او يبصعد على المنبر يجلس صحيح يبدأ المؤذن بالاذان. ارى بعض الناس يعني يبدأون يقومون فيصلون. يبدأون بالصلاة في هذا الوقت. يقول لك نستغل الوقت. لا هذه - [01:16:40](#)

لا تحرم. اذا جلس الامام على المنبر حتى قبل ان يخطب تحرم الصلاة ابدا. ولا صلاة الا لشخص واحد. من هو من دخل المسجد يصلي تحية المسجد خفيفة وغير ذلك من الصلوات صلاة محرمة. لا تصح يعني قواعد المذهب ان الحرمة تقتضي البطلان في هذه -

01:17:00

الله! فالصلاة محرمة وباطلة. اذا رأيتم رجل يبدأ يصلي عند اذان الثاني والخطيب يجلس اقعدوه. نقول له صلاتك باطلة. لا تصح هذه الصلاة وهي صلاة محرمة. طب لو الانسان دخل اثناء الاذان الثاني ايها الاحبة؟ اثناء الاذان الثاني. هل ينتظر الاذان؟ حتى يفرغ ثم

يصلي تحية المسجد او - 01:17:20

يصلي تحية المسجد. لماذا يصلي تحية المسجد؟ الخطبة واجبة احسنت. لان سماع الخطبة واجب وسماع الاذان مستحب. فيصلي

حتى ولو كان الاذان قائما ونكمل بعد الصلاة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:17:40